

إعرف قصّتك: في العزلة

شارك:

أدعُ الفريق لمشاركة اختبارات الاكتشاف الخاصة بهم من الأسبوع الماضي. كيف كان حالهم؟

اقرأ تكوين 2: 18. ناقش آثار الخطيئة على علاقة آدم وحواء مع الله. إليكم بعض الأمثلة عن الأسئلة للمساعدة في تسهيل النقاش:

- كيف كانت علاقة آدم وحواء مع الله قبل الخطيئة؟
- ما كانت ردّة فعلهما عندما أكلا من الفاكهة المحرّمة؟
- كيف تغيّرت علاقتهما مع الله بعد أن أخطأ؟

قطعت الخطيئة التواصل المباشر ما بين آدم وحواء والله. بعيداً عن الله - من دون هذا التواصل - أصبحت البشريّة ضالّةً ووحيدة. شعرت كل البشريّة بآثار قرار آدم وحواء، لكن فقط من خلال ذبيحة يسوع تُستردّ هذه العلاقة مع الله.

أطلب من أعضاء الفريق أن يُفكّروا بعلاقة سبّبت فيها خطيئة شخص ما أن ينفصل، أو ينعزل أو يصبح وحيداً. استخدم الأسئلة التالية للمساعدة على تسهيل الحوار:

- هل فعلت شيئاً عمداً طُلبَ منك ألا تفعله؟
- ما كان هذا؟ من عصيت؟
- كيف شعرت بعد أن فعلت ما لا يفترض بك أن تفعله؟

القصّد العام:

مساعدة الفريق على فهم الآثار السلبية (المؤذية) عندما ننعزل ونبتعد عن الله.

عمل/اكتشاف: محاولة محبة شخص يشعرون بالانفصال عنه.

الموادّ اللازمة: أقلام، ونسخ من "أسئلة المشاعر" لكلّ أعضاء الفريق.

ملاحظة للمدرب:

تُذكّرنا تمارين "اعرف قصّتك" بأن نتوقّف ونتذكّر من هو الله، ومن نحن بالنسبة إليه، وكيف أنّ قصّتك هي جزء من قصّته الأعظم. خلال تمرين هذا الأسبوع، ساعد أعضاء الفريق ليتكلّموا عمّا يشعرون به عندما يكونون معزولين وبمفردهم - بعيدين عن الله والآخرين. قد نشعر بالعزلة عن الله عندما نخضع للتجربة، إذ نشعر بالخجل، وهذا العارعادةً ما يدفعنا لنبتعد عن الله وعن الآخرين. ربما نشعر بأننا لن نكون مقبولين، مُقدّرين أو محبوبين لأننا أخطأنا، لكن هذه كذبة. الحقيقة هي الله أن أن يُريدنا أن نتمتّع بعلاقة مقرّبة معه ومع الآخرين دائماً.

- هل اكتشف أحدٌ ما ما فعلته؟
- ماذا حدث - لك ولعلاقتك مع هذا الشخص؟

صَلِّ:

امنح أعضاء الفريق خمس دقائق ليكتبوا رسالةً لله مستخدمين "أسئلة المشاعر" كدليلٍ لهم.

بإمكان أعضاء الفريق أن يتبعوا هذا المثال:

"إلهي الحبيب،

[قُلْ لله أيّ علاقة تُعاني].

استخدم أسئلة المشاعر ليكتبوا ما يشعرون به بسبب الوحدة والعزلة والابتعاد عن هذه العلاقة.

أشكر الله لأنه يُحبك على الرغم من خطيئتك.

وقّع رسالتك.

أطلب منهم أن يُشاركوا رسائلهم مع بعضهم البعض.

اكتشف:

تُذَكِّرنا المحبّة بأننا لسنا بمفردنا. اقرأ رومية 8: 38-39. الله يُحبنا، وهو يعرف ما الأفضل بالنسبة إلينا ويوصينا بأن نحبّ الآخرين كما يُحبنا. أطلب من أعضاء الفريق أن يُفكِّروا كيف أنّ الله يُريدهم أن يُحبّوا شخصاً يشعرون بالابتعاد عنه. ذكّرهم بأن يتقوا بالله في نتائج طاعتهم لمحبة الآخرين. ذكّرهم بأنهم لا يُحاولون إصلاح العلاقة المكسورة بمفردهم: لكنهم يتقون بأنّ الله سوف يُصلح الموقف. أدعُ أعضاء الفريق ليتكلّموا عن موضوع محبة الآخرين الذين يشعرون بالانفصال عنهم.